عـدد ٣٥٦ (السنة ١٣

لتضاف الى المجموعة الاولى

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

بقية الممالك ... فرنكات ..

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٤ صفر ١٣٥١ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 6 Juin 1932

الموسم الزراعي مهدد

قد تبدلت نظريات كثيرة في الحياة الاقتصادية وحلت التجاريب التطبيقية محل الاعتقادات المبنية على غير قاعدة صحيحة. وصحح النظريات علم الاقتصاد السياسي الذي درس الاشياء على علاتها بنظر خال من التشيع والتحيز والتقيد بالتقاليد الفكرية.

ومن النظريات التي تغيرت مسالة ارتفاع الاسعار وانخفاضها فقد كانوا يعتقدون ان سعادة البلاد في الرخاء والرخص وان حاصلات القطر متى نزلت اثمانها صعدت الثروة العامة وامكن نفاق الاسواق بالاخذ والعطاء. والبيع والشراء. والان اصبح في حكم المقرر عند العموم ان الصابة ان اقبلت وكان موسمها حسنا لا تستفيد منها البلاد الفوائد المنتظرة الا اذا كانت الاسعار مرتفعة. وهي نظرية جديدة تخالف النظرية القديمة على خط مستقيم. كما ان مسالة وسق الحاصلات التونسية الى الخارج كانت النظرية فيها تحوم حول عدم الرغبة في خروجها كي لا تصعد الاثمان وحتى تبقى خيرات البلاد فيها يستهلكها السكان بغاية الرخاء ويمكنهم اقتناؤها باثمان زهيدة للغاية القصوى. والان اصبح واسق الحبوب والزيوت والاثمار وغيرها من المحصولات التونسية هو الاساس الذي تبنى عليه الارباح الوافرة. ويا لها من نظريات تبدلت بتبدل الاوساط وفهم العموم لمعنى الحياة الاقتصادية بحقيقتها التي لا غبار عليها والاعراض التام عن التقليد والتسليم الجدلي لنظريات لم تبن على قاعدة التجربة والتطبيق.

وبما ان التجارب اثبتت ايضا ان كثرة الصادرات وقلة الواردات افيد للبلاد ولغناء سكانها والعس بالعكس فترويج مصنوعاتنا وحاصلاتنا الفلاحية بالخارج اصبح اليوم ضربة لازب لنمو ثروة البلاد وما وقعت المملكة في اشد ازمة الاعسار الا من جراء كثرة الواردات بالنسبة الى الصادرات وتعاظم امر هذه النسبة يوما فيوما.

وبناء على ذلك فنحن نود ان تصعد اسعار مصنوعاتنا وحاصلاتنا لا سيما بالخارج صعودا معتبرا يعادل صعود الاثمان باشهر مدن اروبا وامريكا وان تنمو حركة الوسق الى الخارج نموا كبيرا وان تربو صادراتنا على وارداتنا بصورة واضحة

اما والبلاد التونسية تئن اليوم من وقر الازمة وتقاسي الامرين وموسمها الفلاحي على الابواب فلابد ان اسباب ذلك هي عين الاسباب المتقدمة التي بها اما غناء البلاد او فقرها

نعم لا ننكر ان هطول الامطار في فصلي الخريف والشتاء ونزول وابل الغيث الذي تسبب عنه الطوفان قد نفع البلاد وجعل العام عام صابة فلاحية لا باس بها في الجملة ولو ان الغيث النافع لم ينزل في فصل الربيع ويقول المثل (المطر في مارس ذهب خالص) بحيث لم توجد صابة حقيقية الا في الشعير البدري (الذي بذر في الخريف) اما القمح البدري فقد اصيب بمرض الحمراء من شدة حر الربيع بحيث اصبحت صابة القمح ضئيلة بمعظم جهات القطر بل لا تعد صابة البتة.

واما المزوزي (وهو الذي زرع مؤخرا) من قمح وشعير فقد كانت نتيجته طفيفة ولم يثبت منه الا القليل ببعض جهات من افريقيا (افريقيا اسم اصطلاحي للانحاء الشمالية من الايالة)

وعلى وجه التقريب لنفرض ان صابة هذا العام جاءت كربع صابة بالنسبة لاعوام الخصب فهل خفف موسمها او سيخفف عن العموم حمل الازمات المتوالية والمتتابعة منذ اعوام؟

الجواب: ان موسم هذا العام لم يغير الحالة ولو نسبيا ولا يمكن ان يغيرها

وهناك ادلة على صحة هذه الدعوى. ان المائة كيلو من الشعير يصرف عليها الفلاح عشرين فرنكا لحصدها ودرسها وتعبئتها الخ ونحو الخمسة عشر فرنكا ايضا لنقلها الى محطة سكة الحديد لا سيما اذا كانت المواصلات صعبة والمسافة بعيدة ولما تبلغ المصاريف ٣٥ على المائة كيلو يبيعها الفلاح بالجملة بثمن يتراوح بين اثنين واربعين وخمسة واربعين فرنكا المائة كيلو فانظر القدر التافه الزهيد الذي يفضله والذي يدفع منه الاداءات الدولية المتراكمة عليه والديون الكثيرة المحمولة على عاتقه

وما الضرائب المتعددة والمتخلدة بذمته وما الديون وفوائضها ومصاريف عقلها واحكامها الا نتيجة طبيعية لاجاحات وسني قحط وازمة عالمية وخصوصية ونكبات طوفان

اضف الى ذلك ما ناب الفلاحة من النقصان في الحاصلات بسبب مرض الحمراء الذي اصيبت به الحبوب خصوصا القمح وانتشار الجراد بطول المملكة وعرضها من جنوبها الى شمالها بين مراد (وهو الذي لا يطير) وطاير

فالمراد ياكل الشجرة من عروقها ويحفر الارض ليبيض فيها تحت التراب ويقضي بالخصوص على الخضر والغلال التي تنبت فوق سطح الارض والذي فوق الشجرة من الثمار يستغله الطائر من الجراد. وان كان المراد اخطر على الحرث والزرع اذ تشريده صعب وبيضه لا يظهر الا بعد الحفر والتفتيش عليه في بطون الارض.

وقد بذلت الحكومة جهد المستطاع والحق يقال في مقاومة الجراد باغلب الجهات التي حل بها وجمعت القناطير المقنطرة من بيضه وسحقتها سحقا ومع ذلك فلا تزال تحاربه الى الان حيث لم ينقطع اثره ولم يزل خطره موجودا الى اليوم.

وبالاختصار فان الصابة الموجودة في هذا العام والتي تقدر بنحو ربع صابة تقريبا قد حلت بها الارزاء واحاطت بالمزارعين النكبات من كل جانب

ولو كانت اسعار الحبوب مرتفعة ولو كان الوسق الى الخارج موجودا ولو كثرت صادراتنا وقلت وارداتنا لكانت حالتنا الاقتصادية هذه السنة لا باس بها

اما وحالتنا كما وصفت اجاحات متوالية وديون متراكمة وانخفاض في اسعار الحبوب مع ان باب الوسق مغلوق فلا شك ان الازمة العامة والخاصة لا تزال حالة بهذه البلاد ولا يزال سكانها يقاسون الشدائد فكانهم ما خرجوا من الازمات الا ليدخلوا في ازمات

والصحيح ان سبب الاسباب في هذا البلاء العظيم هو الرباء والتعامل بالرباء اخذا وعطاء والتساهل في تحمل فوائضه ومصاريفه وقد قال تعالى: يمحق الله الربا ويربي الصدقات وقال: وان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله (ولا شك ان حرب اليوم هو الذي انذرنا به في كتابه المبين)

وبعد كل ذلك فهل يعتبر اولو الابصار بما حل بهم وما وقع ونزل؟ وليذروا ما بقي من الربا (واذروا ما بقي من الربا ان كنتم تعلمون)

ولكي يترك المتعامل ماخذ المال بالربا هذه المعاملة وهذا الاخذ يلزمه ان يستسلم لما جرت به المقادير اليوم قبل الغد بان يفضل وقوعه في هوة الافلاس على تجديد السندات التي عليه والتحمل بفوائض ومصاريف جديدة وان يجزم ويقطع بانه لا يعود الى امضاء اي سند ربوي مهما قل مقداره ولو مات جوعا او اصبح فقيرا بعد ان كان غنيا

ولكي يترك الذي يعطي ماله بالربا هذه الصناعة الذميمة يجب عليه ان يمتثل لقوله تعالى (وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون)

فالاقلاع الاقلاع ايها الناس عن الربا حتى لا يحيق بكم المكر السيء (ولا يحيق المكر السيء الا باهله)

واذا كان في ترك الربا معنى الاستسلام فانه لا يعادل الاستمرار على تحمل الالام والاثام.

وليس في ترك الربا خسارة بل في الاستمرار عليه الخسران المبين للدنيا والدين.

الطيب بن عيسى

... الخارج

الافغان

اللغة العربية في الافغان

«لا غرو ان لغة العرب لها قصب السبق في الميدان والفضل على كل لسان كيف لا وقد نزل بها القرءان، بها نطق سيد الانس والجان. فهي لغة ينبغي ان تفاخر بها ملة الاسلام. مع انها ينابيع الحكم والشوارد ومعاني الامثال والقواعد التي عمت فوائدها الزاهية كل الملل. وجلت فوائدها الباهية في كل النحل. ولذا ترى الحكماء من كل ملة والادباء من كل نحلة يحرزون انفسهم بحرزها ويشدون ايديهم بغرزها. فيستخرجون من بحورها درر الحكم والامثال ويستكنزون من كنوزها غرر المواعظ والاقوال ويتناشدون بنشيدها. ويتمرنون ببسيطها ومديدها. ويزينون عرائس المجالس والمحافل باشعارها العوالي والسوافل

فلذا اهتم جلالة الملك الغازي محمد نادر شاه الافغان بعد ما علا على اريكة الافغانستان لاجراء تعاليم اللغة العربية وتدريسها على احسن اسلوب واصوب طريق. فاصدر الامر الى وزارة المعارف حتى اجرى تعميمها رسميا تحت قوانين خاصة ومن المدارس والمكاتب التي تدرس هذه اللغة بها في العاصمة (كابل) المدرسة الحبيبية والمدرسة الامانية والمكتب الاماني ومكتب الاستقلال ودار المعلمين ودار العلوم العربية وتعلم اللغة العربية في هذه المدارس طبق برنامج مخصوص وتختم في ست سنوات.

السيد مبشر الطرازي

الهند

بين المسلمين والهندوكيين

جاء في برقيات ١١ محرم ان قد وقعت اضطرابات خطيرة جدا في بومبي بين المسلمين وبين الهندوكيين وقد نشا القتال بسبب ضرب بعض الهندوكيين صبيين مسلمين وقد انتشر الخبر بسرعة فاتحد المسلمون على اخذ الثار وهاجموا الهندوكيين فجرى قتال عنيف بين الجماعتين دام ثلاثة ايام وقد بلغ عدد الجرحى ٦٥٠ شخصا وبلغ عدد القتلى ٦٥

وقد تحرج الموقف الى درجة بات معها الالاف من الاهالي خارج مساكنهم بحالة رعب شديد وقد شلت الحركة التجارية واخذت مئات من العائلات تفر الى محلات امينة.

وقد اعلنت الاحكام الشديدة في مناطق الاضطرابات ومنع الخروج ليلا والقتال مستمر بين المسلمين والهندوكيين بكل عنف وقد استخدمت جميع انواع الاسلحة

وقد عاد اليوم بعض الاشخاص في مناطق مختلفة من بومبي الى القتال بعد ان هدات الحالة نوعا ما

ولم تنقطع فرق الاطفاء لا ليلا ولا نهارا من العمل في خلال ايام الاضطرابات وذلك لاخماد النيران التي تنشب من حين الى اخر في المدينة

وقد وقعت حوادث قتل فظيعة بين المتقاتلين وازدحمت المستشفيات بالجرحى

وتقدر الصحف القتلى ب ٦٠ شخصا والجرحى ب ٨٠٠ شخص الا انه لا يمكن الجزم بان الارقام الحقيقية تفوق الارقام الرسمية كثيرا

واعلنت احكام شديدة في المدينة وقامت على حراسة شوارعها سيارات مصفحة ومفرزات من الجند الا ان الحالة لا تلبث ان تعود الى مركزها حتى يعود الناس الى القتال

وقد اضطرت الشرطة محاولة ايقاف القتال الى اطلاق النار اكثر من عشرين مرة

ويظهر ان المهاجمين هم المسلمون اذ انهم لا يكادون يشاهدون هندوكيا حتى يلتحقوا به محاولين تمزيقه شر ممزق

وقد احترقت اثناء الاضطرابات ٥٠ دارا واقفلت كافة الحوانيت وحصن الناس في بيوتهم احتياطا للطواري

القتال في كالكتا

الهندوكيين يعتدون على المسلمين

كالكتا - تصادم المسلمون والهندوكيين في كالكتا في يوم الثلاثاء اما سبب القتال فيرجع الى القاء الهندوكيين الحجارة على موكب من المسلمين

وقد اطلقت الشرطة النار على المجموع فجرحت ٢٠ شخصا وجرح ايضا وكيل مدير الشرطة البريطاني وعدد من افراد الشرطة عندما اطلقت الشرطة النار لتفريق الجمهور

وقد حدثت اضطرابات في يوم ١٢ محرم في بومباي فقتل اربعة اشخاص وجرح ستة

وفي يوم ١٣ منه ايضا تجدد القتل بين المسلمين والهندوكيين ولم تغن الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة فقتل في ذلك اليوم ٢٣ شخصا والجرحى ١٥٠

في الحجاز

تالفت لجنة خبيرة في الحجاز لاجراء تنسيقات بين المتوظفين نظرا لما تتطلبه الحالة الاقتصادية في الحجاز وقد اتخذت اللجنة تنظر فيما عهد اليها

بين الافغان وروسيا

بعد مفاوضات ...
الحكومة الافغانية ...
سياسية واقتصادية ...
المحافظة على كيا... ويعرضوا

صدى المس...

روايات الموسم

قبل ابتداء الموسم التمثيلي عندنا اجرينا محادثات مع كافة مديري الفرق التونسية وافضى لنا حضراتهم بتصريحات ضافية نشرناها كلها مذيلة بابتهاجنا بما تضمنته من بشائر. اخصها هاتيكم البرامج الطويلة التي اطلع عليها القراء

وجدير بنا الان - وقد انتهى الموسم - ان ناتي على فرقنا نظرة فاحصة نستعرض بها ما انتجته كل منها وما قدمت للجمهور من برنامجها الطويل... مرتبين هذه الفرق في الذكر على حسب ترتيب بروزها للعمل

(فرقة السعادة)

كانت هي السابقة الى افتتاح الموسم. فابتدائه على مسرح البالمريوم برواية (الواثق بالله الحفصي) واتبعتها برواية (الرشيد والبرامكة) واعلنت على حلقتها الثالثة التي قالت ادارتها انها ستردفها بالفصل الاخير من رواية (اوديب). ولكنها احتجبت فترة طويلة امتدت ثلاثة شهور ونصفا. ثم عادت فاخرجت على مسرح البلدية رواية (جيل اليوم - او - العصفور في القفص) ولكن الرواية لم تكن ناجحة من جهة الاقبال. فانتقلت الفرقة الى الساحل حيث اعادت بسوسة تمثيل الرواية ولكن كان نصيبها هناك لا يقل عن نصيبها هنا - حسبما استفدناه من مدير الفرقة نفسه - وبهذه الرواية ختمت «السعادة» موسمها...

(فرقة المستقبل)

وفرقة المستقبل التمثيلي كانت هي الثانية في البروز فافتتحت موسمها برواية (حلاق اشبيليا) وثنت برواية (الممثل كين) التي جعلتها لفائدة الجمعية الخلدونية. ثم احتجبت هي الاخرى مدة ولكنها عند ما عادت للظهور ظهرت بالدرة الشوقية الفائقة: (مجنون ليلى الشعرية) وجعلتها هي الخاتمة

(جمعية التمثيل العربي)

كانت هي الثالثة في الظهور ولم يكن بين رواياتها بعد كبير. وهذه مجموعتها: (عواطف البنين - اليتيمتان - البلدي المتنبل - عشرون يوما في السجن - البخيل - مجنون ليلى العتيقة) وقد جعلت الرواية الاخيرة لفائدة الجمعية الناصرية والتي قبلها لفائدة منكوبي الطوفان ثم اعلنت على رواية (حدة القبطان تيك) ولكنها عدلت عن تمثيلها. وهكذا اختتمت موسمها بمجنون ليلى «العتيقة»

(فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي)

لم تبرز «الفرقة الاكودية» للعمل الا اواسط الموسم. ولكنها تمكنت من تسجيل اربع حفلات حيث افتتحت برواية (عنترة) وثنت برواية (الملك المتلاهي) واتبعتها بروايتي (انتقام المهراجا - و - الجوسسة) اللتين اخرجتهما في سهرة واحدة - ثم اعادت (انتقام المهراجا) فلم يقبل الجمهور وانجرت للفرقة من اعادتها خسائر مادية ذات بال. فاوقفت العمل عند ذاك الحد.

(فرقة السيدة فاطمة رشدي)

واواخر الموسم حلت ضيفة على البلاد التونسية هذه الفرقة المصرية التي على راسها ممثلة الشرق الاولى فاقامت في العاصمة ١١ حفلة ليلية وحفلتين نهاريتين وزارت ثلاثا من مدن الايالة هي «سوسة - صفاقس - بنزرت» فاقامت في كل منها حفلتين مسائيتين ثم ودعتنا الفرقة - على وعد الرجوع - ويممت بقية الاقطار المقررة في برنامج رحلتها.

وقد ذكرنا في العدد قبل الماضي اسماء كل الروايات التي مثلتها بيننا على حسب ترتيبها. ولم تبق في الاعادة افادة

⁂

من هذه الاحصائية العامة يتضح ان انتاج الموسم كان ضئيلا هذه السنة. حيث اذا طرحنا حفلات (فاطمة) واستعرضنا مجموع الحفلات التمثيلية التي احيتها فرقنا الاربع وجدناها لا تتجاوز الـ١٧ حفلة.. وهي من دون شك نتيجة تافهة ومقدار نزر لم نكن نتخيلها الا عشر العدد الذي املناه وبنينا املنا فيه على ما عدده لنا مديرو الفرق في محادثاتهم من اسماء..

ولكن هناك حقيقة نود التصريح بها وهي ان اللوم غير متجه بكليته الى الفرق. بل السبب الرئيسي في جعل انتاج الموسم بهذه الضئالة هو مجموع شيئين:

احدهما - عدم اهتمام ادارة البلدية بالتمثيل العربي الاهتمام الجدي الذي يسويه مع التمثيل الاروبي في الاعانة السنوية. ويحول دون مدير المسرح عند ما يشط في ثمن الكراء او يضن بالمسرح عن الفرق العربية - كما وقع في اوائل الموسم - الامر الذي قاست منه فرقنا الالواء

وثانيهما - عدم اقبال الشعب الاقبال الكافي الذي تتمكن به الفرق من مواصلة السير بوثوق واطمئنان

ذان سببان نرجو ان لا نرى لهما ظلا في المستقبل كما ننصح لادارات الفرق ان لا تقدم للجمهور الا ما يوافق طباعه واخلاقه ويتمشى مع ميوله واذواقه. حتى تضمن اقباله وحتى نسجل لها في العام المقبل - ان شاء الله - اضعاف اضعاف ما سجله لها هذا العام

والى الملتقى في الموسم الآتي!

«مندوب الوزير»

ابي نظارة

نحن ووريقة الراديو

ما انفكت هذه الوريقة المبتذلة تتحكك علينا وعلى بلادنا وتتهجم شاهرة سلاحها المفلول على قوم لم يؤذوها ولم يفكروا اصلا هل هي في العير او في النفير او ليست في هذا ولا ذاك..؟!

فبعد ان رمت كل التونسيين بالجنون والسخافة حيث ادعت انهم يخافون من الزوج ويتشاءمون بهم ويتطيرون من رؤيتهم... اخذت توجه حملتها الطائشة الى اربعة من جرائدهم وهي: (لسان الشعب - الوزير - النديم - الزهو). والمضحك في هذه الحملة الصبيانية هو ان الراديو تسب اليوم جريدة «النديم» وهي بنفسها الجريدة التي كانت تمدح بها البارحة. وها هي الاعداد محفوظة لدينا - فيا له من مبدا..! ويا له من ثبات..!

شاءت هذه الوريقة ان تعمر فراغ احدى الصفحات في عددها ٥٦ فنشرت لقرائها المساكين سوادا عنوانه: (فضيحة السيدة فاطمة رشدي في تونس) وحشرت في هذا السواد ما هي اهله من بذاءة وما هي اهله من قبح. صارخة صاخبة على من قاموا بالواجب نحو ضيوف تونس الكرام مخصصة القدر الاوفر من شتائمها الى جريدتنا واحد محرريها زاعمت ان جريدة «الوزير» كانت بهائية وانقلبت تكفر عن اثمها الفاحش بما تنشره عن التمثيل لتغري الناس بقراءتها.. ثم انحدرت الراديو بما جبلت عليه من لحة وبذاءة تكيل لنا اوصافا لم نر لها انطباقا الا على من يراسلها من جهلة الاحداث... الذين يحولون بين الراديو وبين الرواج ببلادنا التونسية ضرورة ان الشعب لا ينشط شاتميه وشانيه

ونحن لو شئنا مناقشتها الحساب لافحمناها ولرددنا مفترياتها على وجهها.. ولكن نحن ارفع واسمى من ان نتنازل الى الاكتراث بوريقة الراديو الخرقاء ومجاراتها في سبيلها القذر..!

وكلمتنا الاولى - والاخيرة - اليها هي اننا نسخر من سبابها وشتائمها المضحكة ومحاولتها تلويث اعراضنا باسلوب هو عنوان جلي على ما جبلت عليه الراديو من اخلاق... فما عليها الا ان تنشر من الاكاذيب والسفاسف ما شاءت وتختلق من المفتريات ما ارادت وان تهذي مع "هاذين المحمومين... وحسبنا ان نذكرها بان هنالك جدرانا «تداوي راس من يشكو الصداعا»!

(ابو نظارة..)

الطيب بن عيسى

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

شؤون اليمن

حديث عن اليمن السعيدة

هبط الوفد اليماني العراق فامضى مع حكومتها اتفاقا نشرناه في حينه ثم قدم هذا الوفد دمشق فقوبل بالحفاوة واجتمع اليه الصحفيون فظفر مندوب «الف بـا» بحديث من السيد الكبسي احد اعضاء الوفد عن احوال البلاد العربيـة السعيدة (اليمن) اقتطفنا منه ما يلي :

- هل لحضرتكم مهمة رسمية او شبه رسمية في سوريا ؟

- كلا ! فقد آثرنـا ان نمر على دمشق فنتعرف الى اخواننا العرب وكلنا آمال بـان يكون تعارف العرب وتفاهمهم وتبادل الزيارات بينهم السبب الاقوى لتسهيل مهمة الوحدة العربية

س - وهل زرتم الكويت والبحرين وغيرها من امارات الخليج وهل هناك مشروع معاهدات معها؟

ج - لم نزرها في سفرتنا هذه وليس هناك مشاريع معاهدات معها وهي امارات صغيرة كما تعلمون تهفو نفوس ابنائها للوحدة العربية

س - وهل هناك مشروع لعقد معاهدة او معاهدات مع مصر ؟

ج - ان شاء الله ستعقد معاهدة مع المملكة المصرية في وقت قريب وجلالة الامـام يحب خير العرب ويعمل جهده في سبيلهم وهو حريص على ان يتحد العرب ويعمـلوا يدا واحدة في سبيل استقلالهم وحريتهم ويرى وجوب اتحاد اليمن مع الاقطـار العربية الاخرى

س - والمعاهدة مع الحجاز

ج - لقد تمت ووقـعت قبل توقيع المعـاهدة مع العراق

س - وهل تم الاتفـاق على الحدود وما مصير الادارسة ؟

ج - رضي كل من جلالة امير المؤمنين وجلالة ملك الحجاز ونجد بتحكيم الاخر في قضية الحدود . ولم يبحث بتعيين حدود بين مملكتين عربيتين لحما ودما وتربية واخلاقا . اما الادارسة فليس هنـاك ما يسمى بحكومة الادارسة وعسير يديرها الان موظفون عينهم ابن السعود

س - وهل للسيد محمد زبارة مهمة سياسية خاصة في مصر ؟

ج - كلا ولكن المرحوم الامير سيـف الاسلام محمد عهد اليه طبع المؤلفات اليمـانية التي لم تطبع بعد . والسيد محمد امير القصر السعـيد وهو اذا مست الحاجة يمثل حكومة جلالة الملك

س - وكيف علاقات اليمن مع الدول ؟

ج - على غاية ما يرام مع الدول الاجنبية

س - ومع الانكليز ؟

ج - لا تزال المفاوضات مع الانكليز موقوفة ولكن العلاقات غير الرسمية بين الحكومتين حسنة الان

س - والعلاقات مع النواحي التسع المحمية ؟

ج - على ما يرام ايضا وهذه النواحي يمانية لحما ودما وتربية والرسائل الودية يتناولها امراء هذه النواحي وشيوخها مع جلالة الامام

س - كم تبلغ نفوس اليمن الخاضع منها لساطة

ستة ملايين … من اليمن وهي داخلة في الاحصاء

س - كيف تدار اليمن ؟

ج - على الاصول التركيـة القديمة لواء وقضـاء وناحية والمحاكم كلها شرعية والحكم فيها للشرع الاسلامي فقط

س - وواردات اليمن ونفقاتها ؟

ج - الواردات تبلغ ٢٠ مليون ريـال وكـل عشرين ريالا ليرة انكليزية فمجموع الواردات مليون جنيها . اما النفقات ففي ايام السلم فلمـا تزيد على ١٥ مليون ريال . اما في الاحوال الاستثنائية فقد تزيد على الواردات وليس هناك اقل عجز والحمد لله

س - والضائقة الاقتصادية ؟

ج - نجى الله منها اليمن فهي لا تعرف ضائقة اقتصادية والحمد لله والرخـاء واليسر يشمل القطر من اقصاه الى اقصاه

س - وهل هناك ايد عاطلة عن العمل ؟

ج - لا اخـال ذلك واذا وجد ولا بد فبضعة الاف قد لا يجدون عملا في بعض الفصول

س - وما هي موارد الحكومة وضرائبها ؟

ج - العشر الشرعي على ما سقته المطر من المزروعـات ونصف العشر على مـا يستنبت بـآلات او يسقى من الابار بواسطة العمـال والجزية على اليهود وهي على الفقير في السنة ريال والمتوسط ريال ونصف والغني ثلاث ريالات وما سنه الشرع على الاغنام والمواشي من زكاة وواردات الجمارك

س - وكم هي الرسوم الجمركية على الحاجيـات الضرورية التي ترد الى اليمن ثمانية في المائة وعلى الحاجيات الكمالية ١٥ او ٢٠ في المائة

ج - اما ما يصدر من اليمن من حاصلات فيستوفى عليها قرشان في المائة او قرش فقط

س - كم يعد اليهود من النفوس ؟

ج - عشرون الفا وهم متمتعون بحريتهم الدينية وليس عليهم من ضرائب ورسوم غير الجزية الشرعية

س - وهل في اليمن طوائف اخرى؟

ج - اسماعيليون يقيمون في حراز ويبلغ عددهم الخمسة الاف ولهم رئيس ديني يسمونه «الداعي» وليس لهم صلة مع احد

س - والمذهب الرسمي لحكومة اليمن ؟

ج - مذهبان رسميان لا مذهب واحد الزيود والشوافع وكلاهما واحد في نظر الحكومة والشعب ولم نسمع في اليمن باي فرق بين الزيدي والشافعي ولكنـا سمعنا ذلك منذ سفرنا من الحديدة وهذه دعـاية كاذبة لا تخفى على الناس،

س - وكم هو عدد الجيش اليماني ؟

ج - هو بين الثلاثين والاربعين الفا وهو جيش نظامي على الاصول التركية وعند اللزوم كل اهـالي اليمن مسلحون وجيوش ويكفي ان يدعوهم الامام للعمل فيلبي الجميع الدعوة بسرور وبسرعة تفوق التصور والامام ايده الله عامل لادخال احدث اصول الجندية الى جيش بلاده ولاحداث المعامل اللازمة لجميع تجهيزات الجندية

(الجهاد)

… الداخل

المعاليم البلدية

اوشك العام على التناصف ومع ذلك لم تحضر الادارة البلدية القيم الخاصة بالمحلات ولم يتسن لها بعد ان تعرف ما ستوظفه من الاداءات على المنازل والحوانيت الخ لا توانيا من مستخدميها ولا زهدا من الادارة نفسها . ولكن لاشتغال كتابها ومسيري دولابها بامر الشكايات المتعددة الواردة على المجلس البلدي من جهة القيم وكونها مجحفة بحق المالكين للمحلات التابعة للدائرة البلدية

والمشتكين الحق في الدفاع عن حقوقهم ما دام المجلس يزيد في القيم بلا حساب ولا يراعي الاميزانية البلدية وكيف يكون نموها ولو اداه ذلك الى مشاركة المالكين في ارزاقهم

ودليلنا على ذلك ان الاداء الموظف على المحلات في القديم كان لا يتجاوز العشرة في المائة من مقدار الكراء في السنة بين خروبة ونظافة وان القيمة تتجدد كل خمسة اعوام والان زادت القيمة من ١٠ الى ١٢ ثم من ١٢ الى ١٨ باضافة ٦ في المائة معلوم الشئون ثم من ١٨ الى ١٩ باضافة واحد في المائة الذي وظفته الادارة المالية على المداخيل البلدية فاذن اصبح المجلس البلدي شريكا للمالك ومنابه الخمس من كامل الدخل وهذا الشريك الجديد بلا راس مال ولا يتحمل بالمصاريف التي يتحمل بها المالك من اصلاح المحلات وجلب الماء والنور الخ

اما قيمة الاكرية فتقدرها البلدية كما تشتهي بواسطة مستخدميها دون مشاركة خبراء او امناء بناء مستقلين عن ادارتها وفي غالب الاحيان يكون القوام فرنسيا لا يعرف الاوساط العربية ولا يعرف اجور الكراء في الاحياء الاهلية فيقوم الاملاك العربية كالاملاك الافرنجية بحساب البيت في اي مسكن وفي اي موقع وباية درجة كان التكليف اذ عنده بمثابة واحدة واجر الكراء لا يقل عن الفين من الفرنكات للبيت الواحد في السنة الواحدة. والحال ان من البيوت ما كان كبيرا وصغيرا وصحيحا ومنهدما ومكلفا وغير مدخل عليه التحسين وكذلك المواقع لها دخل كبير وبما ان الخبير من هذا النوع لا خبرة له باحوال المحلات الاهليه وبما انه لا يراعي الا مصلحة البلدية التي وظفته واوصته وارشدته فبالطبع تكثر الشكايات وتزداد الاعتراضات لا سيما وان القيمة صارت تتجدد بعد عامين فقط والنمو لم يقف عند حد

وعلى سبيل المثال فمعلوم سنة ١٩٢١ في الغالب تضاعف بنسبة مائة في المائة لسنة ١٩٣٢ مع ان معلوم الكراء قد انحط في هذا العام انحطاطا معتبرا بالنسبة الى العام قبله .

ومن العجب ان الكراء ينحط بنمو عدد المحلات الشاغرة وكثرة العرض وقلة الطلب والمعاليم البلدية بدل ان تنقص تزيد بنسبة غير معقولة

وكان في الحسبان ان المجلس البلدي بالحاضرة هو الذي اجحف بحقوق المالكين وراعى حقوقه بتصلب وعناد ولكن الواقع ان معظم المجالس البلدية بالعمالة في هذا العام خرجت عن الطريقة المثلى ولعبت دورها في غبن الحق العام مقابل الاحراز على حقها الخاص المزعوم وقد جاءتنا شكايات كثيرة من عدة بلدان لا سيما من رادس وكلها تندد على اجراءات المجلس نحو المالكين بمنطقته .

واذا كانت القيم مجحفة فان الحرص على استخلاصها كان في هذا العام (عام الازمة الخاصة والعامة) اشد من كل عام .

فالمجلس البلدي كان قبلا يكلف مشيخة المدينة باستخلاص المعاليم المتاخرة من التونسيين دون تحميلهم باقل مصروف . وكانت المشيخة تاخذ المتخلد في الغالب على اقساط كثيرة وتوفق بين مصلحة التونسيين ومصلحة البلدية في آن واحد ولكن منذ اعوام جعلت الادارة مسالة الاستخلاص من خصائصها واحدثت قسما لذلك دعته (قسم اللويسية)

وهذا القسم اول عمل قام به هو تثقيل المصاريف على المالكين المتاخرين عن دفع اداءاتهم في ابانها تثقيلا فاحشا للغاية القصوى يزداد نموا من حين الى حين .

وقد كان عمل هذا القسم في الماضي منسحبا على الاعوام الكثيرة فقط ومن تاخر عن دفع معلوم عام واحد يقع الحرص عليه بالتنابيه والمكاتيب المضمنة ليس الا

اما هذه المدة (مدة الكساد والازمة) فان البلدية اصبحت تثقل المصاريف حتى على الذين تاخروا عن دفع معلوم عام ١٩٣١ الماضي فقط واجرت لهم العقل على مكاسبهم وعاملتهم معاملة المتلددين كان المجلس البلدي لم يشعر بان هناك ازمة وهناك افلاس وهناك ضائقة واسعة النطاق وهناك وان المتاخرين لهم عذر مقبول شرعا وقانونا وعرفا وان مساعدتهم واجبة من طرف المجلس البلدي . وتكون المساعدة بالتقليل من المصاريف وتاجيل المطلوبين لاوقات طويلة وتقسيط الاداءات القديمة بدل حل مشاكل بطريقة غير مرضية للعموم . تلك المشاكل التي لم يمكن للمجلس حلها في اعوام الرخاء فكيف يحلها في اعوام الشدة بل في عام مثل هذا العام؟

هذه نفثة وضعناها امام انظار الحكومة مؤملين من الادارة الداخلية التي لها الاشراف على عموم المجالس البلدية ان تلتفت الى هذه المسائل الهامة وتعيرها ما تستحقه من العناية والاهتمام .

يجب أن يفهم الصهيونيون

ان تونس ارض غير صالحة لبث دعايتهم الفلسطينية وان مسلمي تونس لا يؤيدون قط مشروع تاسيس وطن قومي لليهود بالقدس الشريف وان كل مبعوث من دعاتهم لم ينجح في ماموريته التي كلف بها في تونس فيرجع من حيث اتى بخفي حنين فكم من داع خرج مذموما مدحورا مهانا مطرودا من طرف الاوساط الاسلامية

اذن فلا فائدة من الضرب في الحديد البارد والعزم على القيام بمسامرات في المسرح البلدي يوم الخميس الماضي ثم تاجيل الموعد الى يوم الثلاثاء ثم ابطال المسامرة بالمرة خوفا من سخط الراي العام الاسلامي وكما يقول المثل العامي (لا خير في شجاعة يعقبها الذل)

يجب ان يعرف غلاة الصهيونية ان (موريس مسيكه وجابوتـانسكي وناتان هليان ومن كان على شاكلتهم) كلهم بمثابة واحدة في نظر المسلمين الذين لا يرضون بحلولهم التراب التونسي فضلا عن القائهم الخطب والمسامرات بالبلاد التونسية ولو عاضدهم قاطان وكوهين وغيرهما من يهود تونس

ويسرنا ان الحكومة وقفت بالمرصاد من هؤلاء المهيجين المشوشين المثيرين للحزازات الدينية بين مسلمي تونس ويهودها الذين يلزم ان يعيشوا مع بعضهم على صفاء وحسن معاشرة ووداد

لفائدة احباء الطلبة

مساء السبت من الساعة التاسعة الى الصباح تقع حفلة كبرى فنية بدار محسن لفـائدة (جمعية احباء الطلبة) فعلى الذين يريدون الاهتمام بمستقبل النابتة المزاولة لعلوم الحياة بفرنسا ان يمدوا مشروعها بكل ما لديهم من قوة عطاء بسخاء

كتاب مفتوح

الى جناب مدير الاوقاف

تحية عاطرة وسلاما زكيا وبعد فقد نزلت بسوسة في رحلتي الاخيرة الى شرقي البلاد التونسية فساءني ما وجدت عليه مدرسة جامع القصر من الحالة السيئة التي اصبحت عليها وما يقاسيه ابناؤكم القاطنون بها من متاعب شديدة كادت ان تقضي على صحتهم وترميهم بوبيل الامراض والاسقام وتجعلهم فريسة للادواء والآلام وتوجب عليهم الانقطاع عما تغربوا لاجله وتحملوا في سبيله الامرين . فدفعتني الغيرة الاسلامية ان اواجهكم بهذه الكلمات راجيا من احساسكم الشريف نحو المؤسسات الاسلامية ان تلتفتوا اليها بنظركم السديد .

ان هذه المدرسة اسست على الطراز القديم الذي يرجع عهده الى مئات السنين : بيوت حرمت الضياء والهواء مرتع للحشرات ومنحبس للرطوبات وجدران تندى وابواب هي اشبه بالشبابيك ونوافذ معدومة وارض ليس بها من فرش سوى ترابها الذي تتطاير ذراته تحت الاقدام ويستحيل طينا خضخاضا ان مسه الماء ومراحيض ليس لها من المراحيض الا اسمها وما هي في الحقيقة الا نقر تنبعث منها الروائح الكريهة وتصدر عنها الجراثيم الفتاكة والهوام الدابة التي تركت حياة ساكنيها محاطة بسياج من الخطر المحدق .

ان ما نسطره اليكم ايها الحازم ليس الا بعض ما يجري به قلمنا العاجز عن تشخيص حالة هذه المدرسة وان ما سطرناه لكاف لشحذ حزمكم المتقد فتهبون لتعهد هذه المدرسة بما يليق بها من اصلاح وترميم حتى تمهد لابنائكم التابعين للتعليم الابتدائي والثنوي عربي وفرنسي ملجا يلجؤن اليه يكونون آمنين فيه مطمئنين على حالتهم الصحية باعثا لهم ان يستمروا على منهجهم المستقيم . ومثلكم من استنجد به فانجد ونودي فاجاب.

محمد العربي القروي

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر تقرير فرقة المستقبل التمثيلي فالى العدد الاتي بحول الله

الهجرة

(من محاضرة الاستاذ محمد العربي القروي)
بنادي الحزب الدستوري في راس السنة الهجرية

الهجرة كلمة ما تليت على ابناء الحياة من المؤرخين الا وكانت محل الروعة والمهابة في قلوبهم ومقام التجلة والاحترام من وجدانهم ومبعث التفكير العميق في الادمغة التي تفيض حكمة وسدادا

الهجرة كلمة تحمل في طياتها معاني كثيرة ورموزا غريبة وترشد الى سر الله المكتتم في هذا الوجود فتحت مغاليقه على يد الرسول الاعظم عليه السلام

الهجرة هي الحد الفاصل بين الانسانية المعذبة والانسانية السعيدة والحاجز بين ظلمات الوحشة والهمجية والظلم والاستعباد وبين المدنية الحقة والعدالة والاخاء والمساواة .

الهجرة هي مبدا تاريخ البشرية السعيدة ومنشا الحضارة ومفتتح الحياة الصادقة التي يطلبها ابناء الوجود وخاتمة مـا لقيه الانسان الاول من ارهاق واستبداد وعبث بالحرمات وغمط للحقوق واستهانة بالضعيف .

هاجر الرسول عليه السلام من مكة الى المدينة يرافقه صديقه ابو بكر الصديق «رضوان الله عليه» وما هاجر حتى مكث في قومه - اهل مكة - ثلاث عشرة سنة يدعوهم الى دين الله صباحا مساء وينتهز الفرص السانحة لبث دعايته وتكوين فريق من امته يعتنقون دينه ويدافعون عن حوزته ويعلون رايته فكان يؤم المجتمعات العامة ويحضر بالاندية القريشية ويخطب في المواسم العربية وحيدا فريدا لا يعتمد الا على ربه وقوة ايمانه واخلاصه وتفانيه في هداية قومه تحف به المهابة وتدفعه الهداية ويهيب به عزمه الذي لا يعرف كلالا وحزمه الذي كان كالسيف اليماني كلما صقلته الحوادث زاد بريقا ولمعانا فصبر صبر الابطال وقارع الاستبداد في عنفوانه والظلم في شبابه ونـازل الاهوال وخاض المهالك . ولقي من المثالب والقطيعة والتعدي وهمجية الجاهلية وضراوة الوحشية مـا لا تتحمله النفس البشرية ولا تطيق له احتمالا ولا تصبر عليه صبرا جميلا .

فكانت الحوادث المتوالية مهما تفاقم خطبها واشتد كربها وغاب صبحها لا تزيده الا يقينا وتماديا على سيره الى الغاية التي يسعى اليها ولو كلفته ما كلفته من متاعب ومصائب .

اقام هذه السنوات الثلاث عشرة داعيا الى الله هاديا الى سبيله غير هياب ولا كسل يقرع قومه بالايات البينات ويقيم عليهم الحجة الناهضة والسلطان المكين ياخذهم ويرغبهم في سعادة الدارين فلم تات هذه السنون الطويلة بالنتيجة المرغوبة ولم يؤمن به الا عشرات قلائل كان غالبهم مستضعفا في قريش ليس له حظ لديهم فعلم ان الامر الذي قام به لم يرد الله ان يظهره على ايدي قومه من قريش وان ارهاقه لنفسه كي يتم نوره في ربوعهم ليس بمجديه فائدة «فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا»

علم الرسول هذا وتحقق منه فانتظر الاذن من مولاه عند ما بايعه الانصار «رضوان الله عليهم» في العقبة الاولى والثانية وما كان ينتظر الا الاذن له في الهجرة من مكة والنزول بالمدينة على قوم قال الله فيهم «يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة ممـا اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة»

امر اصحابه بالهجرة الى المدينة فهاجروا وبقي هو وابو بكر منتظرين حتى جاءه الاذن من ربه ففارق ديار آبائه ونزل بقوم كان عندهم اعز من انفسهم واهليهم فقاموا بنصرته احسن قيام وكان لهم القدح المعلى في الغزوات والسرايا التي حدثت حفظا للدعاية وامنا للسبل وردا لغارات قريش ومن والاهم وبهؤلاء الانصار وفي هذه التربة الطاهرة «المدينة» انتشر دين الله في الافاق فدخلت فيه الامم افواجا وصدق تعلى في وعده رسوله من ظهور دينه وانبثاق نوره «يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره»

هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم امتثالا لامر ربه ووقوفا عند الحد الذي رسمه اليه وعلما منه ان الذين دعاهم ثلاثة عشر عاما ولم يستجب منهم الا الاقل من قليلهم يقضي حياته كلها بين اظهرهم ولا يعتنق دعوته الا النزر والقليل منهم . علمته تجربته الاعوام الطويلة ان عظماء قومه الذين يرغب ان يكونوا مؤمنين به لا يؤمنون وان آمنوا فلن يؤمن بعد طول الجهاد الاثلة لا يمكن الاعتماد عليها في نشر هذا الدين وذيوعه وان من يريد الى امتداد دعوته شرقا وغربا وذيوعها برا وبحرا لا يقتنع بهذه النتيجة الضئيلة ولا ترضى بها نفسه المتحفزة الى المعالي الرائمة هداية الانسانية الضالة واسعاد البشرية المعذبة . لا ترضى بهذه النتيجة ولا تقيم لها وزنا هذه النفس التي بلغت في العمر ثلاثة وخمسين سنة والتي لم يبق بينها وبين عالم الارواح الا مسافة اقصر من تلك التي قطعتها تضعف فيها القوى البدنية وتخلد فيها الاعضاء الى الراحة والسكون . فهاجر الرسول تلبية لربه وتنفيذا لخطته وتحقيقا لامنيته وسعيا في ايمان قومه ان شاهدوا عظم مقام ابنهم واعتلاء كعبه في قوم سواهم فتاخذهم الحمية والعصبية وينضمون تحت لوائه هذا ما ترمي اليه الهجرة النبوية مما لا يخفى على ذي لب بصير

لقد طاشت سهام اولئك الذين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا المتشدقين في مجالسهم ومنتدياتهم ان الرسول فر من مكة الى المدينة خوفا من القتل وضعفا امام القوة الهائلة التي تهدده بها قريش ولولم يبادر بالفرار لكان مصيره الفتك والقضاء على دعوته وتشريد شرذمته «كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا»

فاليهم نسوق الادلة العقلية والاقيسة الصائبة

(يتبع)

صدى

زهرات «فتى الجبل» :

السلو

كن يـا فؤادي خليا * واطرح عنـاء الغرام
تعش سعيـدا هنيا * في راحة وسلام !

* * *

دع عنك.. دع عنك عبا الـ * هوى وحمل الصبابه
فليس ذاك وهذي * الا الشقا والكآبه !

* * *

ماذا جنيت من الحب * والجوى يا فؤادي ؟
سوى شبيه ورود * حفت بشوك القتاد ؟!

* * *

يا طالما قد ترنمـ * ـت بالمنى في الاغاني
وطالما عدت ترثي * شهيد تلك الاماني..!

* * *

هيا فؤادي تشجع ! * واجتث تلك العلاقه
من اوثقته الغواني * فك السلو وثاقه !!

(فتى جبل المنار)

واجب الذكرى

في العيد والبشرى

بحياك يا هلال العام * حي قومي وثغرك البسام
وانر من قلوبهم كل نهج * ضل معنى حقيقة الاسلام
ان دين الاسلام دين سلام * واعتصام بحبل رب الانام
دين اسمى ثقافة واجتهاد * دين اسنى محبة ووئام
فالى م الشقا وحتى م نوم * اورث الذل في الجموع النيام
ما جمود جمودنا بل جحود * اثمنا فيه اكبر الاثام
ربنا الله في غنى عن صلاة * اغفلت نفع خلقه وصيام
افضل الناس اكثر الناس نفعا * وكنوز الدنيا حطام الحطام
يا لهول الخمول اعمل فينا * شره . دون سائر الاقوام
سعدوا بائتلافهم وشقينا * باختلاف مد القوى واختصام
سبحوا في الفضاء طولا وعرضا * وسبحنا في عالم الاوهام
نتهادى ما بين عام وعيد * بالعمى عن عيوبنا والتعامي
ما لنا وحدة بغير انقسام * ما لنا عروة بغير انفصام
ما لنا في الحمى مدارس لم تنقض عليها دوارس الايام
ما لنا معهد يشجع في الاكفاء روح النهوض والاقدام
ما لنا موئل يؤم فتنضو * فيه كف الطبيب برح السقام
ما لنا ملجا تكفكف فيه * دمعة المقعدين والايتام
ما لنا مرجع يصار اليه * امر شوري في المعضلات الجسام
اين سعي الكرام في الخير اين الرفق والبر اين بذل الكرام
ما لورد الحمام دين وعيد * ديننا عيدنا اتقاء الحمام
حسب راس الخنوع عزف تهان * حسب روع الخضوع صف كلام
كلنا للحساب عما اتينا * بين ايدي محاسب علام
ممهل غير مهمل في عباد * عامه من حسابهم الف عام
ليس للمال والحياة دوام * ولعرف الفعال ابقى دوام
فسلام على من اتبع الذكر وارعى احكامه بسلام

بيروت - غرة المحرم - سنة ١٣٥١ عبد الرحيم مصطفى

قليلات

شهادة بامتياز

كان ضمن التلامذة الناجحين من خريجي المدرسة الصادقية في الامتحان النبيه الانجب السيد عبد الحميد بلحسن الشريف نجل صديقنا السيد علي بلحسن حيث احرز على الشهادة الابتدائية في اللغة الفرنسية بامتياز فنهنيه بهذا النجاح المزدوج .

الصهيونية بماطر

استدعى المسمى سيمون كوهين المجهول الشخصية بماطر الكثير من سكان ماطر للحضور بالاجتماع العام لسماع المحاضرة التي سيقوم بها المسمى (فلافيـا سيرانو) ولما احتج المسلمون وتظاهروا ضده منعه جناب العامل من الاقامة بماطر ثم استدعى دافيد مسيكه مدير بنك باتون بماطر وبعد المفاهمة معه مليا اذن العامل هذا الداعيه بالبقاء بماطر والقاء محاضرته بشرط ان يكون ذلك في وسط اسرائيلي ليس فيه مسلم واحد

غير ان الداعية رجع الى تونس قبل اشعاره بزوال المانع من بقائه بماطر وكان رجوعه خوفا من الفكر العام وخوفا من الحكومة في آن واحد وبالاخر ضياع الفائدة من محاضرته .

ولعل هذه المظاهرات تكون عبرة للصهيونيين ان كانوا يدركون .

الدوام لله

فارقت الحياة التقية النقية والدة صديقنا السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد فنعزي فيها ابنها وذويها وندعو للفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان .

نجاح باهر

ان البارع السيد محمد فارح المحرز على الشهادة العليا في علم الاحتساب ومسك الدفاتر وكاهية مدير البنك العثماني يعطي دروسا قيمة اقتصادية لنخبة من تلامذة الجمعية الخيرية ولما جاء اوان الامتحان انخرط تلامذته في سلك الممتحنين لنيل الشهادة التجارية فكانوا من الناجحين المحرزين على الشهادة وهم السادة النجباء :

الطاهر فارح في علم الاحتساب العام والعادي بالاءه ورشاد التميمي والشاذلي معاوية ومصطفى الماي ومحمود بن عبد الرزاق وجمال الدين تبان وبلحسن فارح والطيب الطويل في علم مسك الدفاتر. فنثني على الاستاذ فارح ونهني هؤلاء الناجحين بما احرزوا عليه في حلبة الامتحان .

صنع حسن

قد سد الشاب السيد حسن الرصاع الشواشي سوق الشواشية الصغير عدد ٣٦ اذ صنع بمعمله الطربوش المجيدي فضلا عن الشاشية التونسية فادخل على الصناعة شيئا جديدا من الاصلاح بمكان لا سيما وان طربوشه قد جاء متقنا كالطربوش المصنوع بالنمسا . لذلك وقع اقبال عظيم عليه من لدن الذين يسعون وراء تنشيط ارباب الصناعات التونسية لآخذين اسباب الترقيات الصناعية .